

تقرير عن أخلاقيات البحث العلمي

إعداد الطالب/

بندر عبدالله الصاعدي

إشراف/

د. الفیصل عبد الحمید

د. فايز جراد

العام الدراسي:

٢٠٢٦

١. المقدمة

تُعد أخلاقيات البحث العلمي أحد المرتكزات الأساسية التي يقوم عليها البحث الأكاديمي، إذ تمثل الإطار الذي ينظم سلوك الباحث أثناء جميع مراحل العملية البحثية، بدءًا من اختيار مشكلة البحث وتصميم الدراسة، مرورًا بجمع البيانات وتحليلها، وانتهاءً بعرض النتائج ونشرها. ويشير Ethics in Academic Research (٢٠٢٥) إلى أن أخلاقيات البحث العلمي لا تقتصر على الالتزام بالقواعد المنظمة للبحث، بل تشمل مجموعة من المبادئ الأخلاقية التي تضمن النزاهة الأكاديمية، واحترام حقوق المشاركين، والاستخدام المسؤول للبيانات والنتائج، بما يسهم في تعزيز جودة المعرفة العلمية وثقة المجتمع بالمخرجات البحثية.

وتؤكد الأدبيات العلمية أن العلاقة بين المنهج العلمي والأخلاقيات علاقة تكاملية؛ إذ لا يمكن تحقيق نتائج علمية موثوقة دون الالتزام بالمبادئ الأخلاقية التي تحكم الممارسة البحثية. ويوضح دليل Research Integrity: The Comprehensive Guide الصادر عن لجنة أخلاقيات البحث بجامعة أسيوط أن التزام الباحث بالقيم الأخلاقية، مثل النزاهة والموضوعية والصدق العلمي، يرتبط ارتباطًا مباشرًا بكفاءة البحث وجودته ومصداقية نتائجه، كما يسهم في حماية حقوق المشاركين وتعزيز الثقة في المؤسسات البحثية والمجتمع العلمي.

كما تُعد أخلاقيات البحث العلمي عنصرًا أساسيًا في العمل الأكاديمي؛ لأنها تسهم في الحد من الممارسات غير الأخلاقية، مثل الانتحال العلمي، وتزوير البيانات، والتحيز في تفسير النتائج، فضلًا عن دورها في ترسيخ ثقافة المسؤولية العلمية واحترام الملكية الفكرية. ويبين Arafat (٢٠٢٤) أن الالتزام بالأخلاقيات يضمن تنفيذ البحث بطريقة مسؤولة وشفافة، ويحافظ على حقوق المشاركين، ويعزز موثوقية النتائج وإمكانية الاستفادة منها في خدمة المجتمع وتطوير المعرفة العلمية.

ويهدف هذا التقرير إلى توضيح مفهوم أخلاقيات البحث العلمي وأهميتها في العمل الأكاديمي، واستعراض المبادئ الأساسية التي تحكم الممارسة البحثية، ومناقشة أبرز القضايا الأخلاقية التي قد تواجه الباحث، إضافة إلى بيان القواعد واللوائح المنظمة لأخلاقيات البحث، ثم تطبيق هذه المبادئ على موضوع الدراسة؛ بهدف إبراز أهمية الالتزام بالأخلاقيات في إنتاج بحوث علمية تتسم بالنزاهة والمصداقية والمسؤولية.

٢. أهمية أخلاقيات البحث العلمي

تُعد أخلاقيات البحث العلمي من الركائز الأساسية التي تضمن سلامة العملية البحثية وجودة مخرجاتها، إذ توجه الباحث إلى الالتزام بالصدق والنزاهة والموضوعية في جميع مراحل البحث، بدءًا من تصميم الدراسة وجمع البيانات، وانتهاءً بتحليل النتائج ونشرها. ويؤكد دليل Research Integrity: The Comprehensive Guide أن التقدم العلمي لا يمكن أن يتحقق إلا من خلال بحوث تلتزم بالنزاهة العلمية، وأن التزام الباحث بالقيم الأخلاقية يرتبط ارتباطًا وثيقًا بكفاءة البحث وجودته ومصداقية نتائجه، كما يسهم في حماية حقوق المشاركين وتعزيز الثقة في المجتمع العلمي.

وترتبط أخلاقيات البحث العلمي ارتباطًا مباشرًا بموثوقية البحث؛ فكلما التزم الباحث بالمبادئ الأخلاقية، مثل الأمانة العلمية والشفافية والحياد، كانت النتائج أكثر دقة وقابلية للتحقق وإعادة التطبيق من قبل باحثين آخرين. أما في

حال مخالفة هذه المبادئ من خلال الانتحال العلمي أو تزوير البيانات أو تحريف النتائج، فإن ذلك يؤدي إلى إنتاج معرفة غير موثوقة، ويقوض الثقة في البحوث العلمية.

ويشير Arafat (٢٠٢٤) إلى أن أخلاقيات البحث تمثل مجموعة من المبادئ التي تنظم سلوك الباحث أثناء تنفيذ البحث، وتضمن جمع البيانات والإبلاغ عن النتائج بصورة مسؤولة وشفافة، مما يجعلها أساساً لإنتاج معرفة علمية يمكن الاعتماد عليها.

ولا تقتصر أهمية أخلاقيات البحث العلمي على ضمان جودة الدراسات، بل تمتد آثارها إلى حماية المجتمع؛ إذ تسهم في صون حقوق المشاركين، والحفاظ على سرية بياناتهم، واحترام كرامتهم، إضافة إلى حماية الملكية الفكرية وتعزيز المسؤولية الأكاديمية. كما أن الالتزام بالتوثيق الصحيح واحترام الحقوق الفكرية يسهم في ترسيخ الثقة بين الباحثين والمؤسسات الأكاديمية والمجتمع، ويحد من الممارسات غير الأخلاقية التي قد تؤثر في مصداقية البحث العلمي وقيمه.

وبناءً على ذلك، فإن أخلاقيات البحث العلمي تمثل شرطاً أساسياً لإنتاج بحوث تتميز بالجودة والموثوقية، وتسهم في خدمة المجتمع من خلال توفير نتائج علمية صحيحة يمكن الاستناد إليها في اتخاذ القرارات، ووضع السياسات، وتطوير المعرفة العلمية.

٣. المبادئ الأساسية لأخلاقيات البحث العلمي

تقوم أخلاقيات البحث العلمي على مجموعة من المبادئ التي تنظم سلوك الباحث في جميع مراحل العملية البحثية، وتضمن تنفيذ البحث بطريقة تتسم بالمسؤولية والنزاهة والالتزام بالمعايير العلمية والأخلاقية. ومن أبرز هذه المبادئ ما يأتي:

• الأمانة العلمية (Scientific Honesty)

تعني الأمانة العلمية التزام الباحث بإسناد الأفكار والآراء والنتائج إلى أصحابها الأصليين، مع توثيق جميع المصادر المستخدمة، وعرض البيانات والنتائج كما تم التوصل إليها دون تحريف أو حذف أو اختلاق. ويعد هذا المبدأ أساساً لحماية حقوق الملكية الفكرية وتعزيز الثقة في الإنتاج العلمي، كما أن الإخلال به يؤدي إلى ممارسات غير أخلاقية مثل الانتحال العلمي أو تزوير البيانات (Assiut University Research Ethics Central، 2023؛ Committee, 2023).

مثال توضيحي: عند استخدام تعريف أو نموذج لإدارة المخاطر من دراسة سابقة، يجب توثيق المصدر وفق أسلوب APA، وعدم نسبة الفكرة إلى الباحث نفسه.

• النزاهة (Integrity)

تشير النزاهة إلى التزام الباحث بالصدق والمسؤولية في جميع مراحل البحث، بحيث يلتزم بالمنهجية العلمية ويعرض النتائج كما هي دون التأثير فيها أو تعديلها لتحقيق أهداف شخصية أو لإثبات فرضيات مسبقة. وتسهم

النزاهة في تعزيز جودة البحث العلمي وزيادة مصداقية نتائجه وإمكانية الاعتماد عليها في الدراسات المستقبلية (Assiut University Research Ethics Central Committee, 2023).

مثال توضيحي: إذا أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين أحد متغيرات البحث، فيجب عرض النتيجة كما هي دون حذفها أو تغييرها.

● الموضوعية (Objectivity)

تعني الموضوعية اعتماد الباحث على الأدلة والبيانات العلمية في تفسير النتائج وصياغة الاستنتاجات، بعيداً عن التحيز الشخصي أو المؤسسي أو أي تأثيرات خارجية قد تؤثر في سلامة الأحكام العلمية. ويساعد الالتزام بالموضوعية على ضمان عدالة البحث وإمكانية التحقق من نتائجه وإعادة تطبيقها في دراسات أخرى (Arafat, 2024؛ Assiut University Research Ethics Central Committee, 2023).

مثال توضيحي: عند تحليل استجابات المشاركين، يجب تفسير النتائج استناداً إلى التحليل الإحصائي فقط، دون محاولة توجيهها لتتوافق مع توقعات الباحث.

● السرية (Confidentiality)

يقصد بالسرية التزام الباحث بحماية المعلومات والبيانات التي يحصل عليها من المشاركين، وعدم الإفصاح عنها أو استخدامها إلا للأغراض التي وافقوا عليها. ويهدف هذا المبدأ إلى صون خصوصية المشاركين وتعزيز ثقتهم بالبحث العلمي، بما يضمن احترام حقوقهم وحمايتهم من أي أضرار قد تترتب على كشف بياناتهم (Assiut University Research Ethics Central Committee, 2023؛ Ethics In Academic Research, 2025).

مثال توضيحي: في الاستبانة الموجهة إلى موظفي الشركات الحكومية، يتم جمع البيانات اللازمة للدراسة دون طلب أسماء المشاركين أو أرقامهم الوظيفية، مع حفظ البيانات في ملفات محمية وعدم إتاحتها إلا للباحث.

● الموافقة المستنيرة (Informed Consent)

تعني الموافقة المستنيرة حصول الباحث على موافقة المشاركين بعد تزويدهم بمعلومات واضحة وكافية عن هدف الدراسة، وإجراءاتها، وآلية استخدام البيانات، وحقوقهم في الانسحاب من الدراسة في أي وقت دون التعرض لأي ضرر أو تبعات. ويعد هذا المبدأ من أهم الضمانات الأخلاقية التي تكفل احترام استقلالية المشاركين وحماية حقوقهم أثناء إجراء البحوث العلمية (Arafat, 2024؛ Assiut University Research Ethics Central Committee, 2023).

مثال توضيحي: قبل تعبئة الاستبانة، يقدم الباحث للمشارك نموذجاً يوضح هدف الدراسة، ويؤكد أن المشاركة اختيارية، وأن البيانات ستستخدم للأغراض العلمية فقط، ولا يبدأ جمع البيانات إلا بعد الحصول على موافقة المشارك.

٤. القضايا الأخلاقية في البحث العلمي

قد تواجه العملية البحثية عددًا من القضايا الأخلاقية التي تؤثر في نزاهة البحث العلمي وجودة نتائجه، ويؤدي تجاهلها إلى فقدان الثقة في المخرجات العلمية والإضرار بالمشاركين والمجتمع. ومن أبرز هذه القضايا ما يأتي:

• الانتحال العلمي (Plagiarism)

يُعد الانتحال العلمي من أكثر المخالفات الأخلاقية شيوعًا، ويقصد به استخدام أفكار أو نصوص أو نتائج الآخرين، كليًا أو جزئيًا، دون الإشارة إلى أصحابها أو توثيقها توثيقًا صحيحًا. ولا يقتصر الانتحال على النسخ الحرفي، بل يشمل أيضًا إعادة صياغة أفكار الآخرين دون نسبتها إلى مصادرها الأصلية، وهو ما يعد انتهاكًا لحقوق الملكية الفكرية ويؤثر في مصداقية الباحث وأمانته العلمية (Human Values and Ethics, n.d.; Assiut University Research Ethics Central Committee, 2023).

مثال توضيحي: يقوم أحد الباحثين بنقل جزء من رسالة علمية وإدراجها في بحثه دون توثيق المرجع، مما يعد انتحالًا علميًا حتى وإن لم يكن النقل حرفيًا بالكامل.

• تزوير البيانات (Data Fabrication and Falsification)

يقصد بتزوير البيانات اختلاق بيانات غير حقيقية أو تعديل البيانات الفعلية أو حذف جزء منها بهدف الحصول على نتائج تتفق مع فرضيات الباحث أو توقعاته. وتُعد هذه الممارسة من أخطر أشكال سوء السلوك البحثي؛ لأنها تؤدي إلى نتائج مضللة قد تبنى عليها دراسات أو قرارات خاطئة، وتفقد البحث قيمته العلمية (Assiut University Research Ethics Central Committee, 2023; Ethics In Academic Research, 2025).

مثال توضيحي: بعد توزيع الاستبانة، يضيف الباحث عددًا من الاستجابات الوهمية لزيادة حجم العينة وتحسين النتائج الإحصائية.

• التحيز (Bias)

يحدث التحيز عندما تتأثر إجراءات البحث أو تفسير نتائجه بآراء الباحث أو توقعاته أو مصالحه الشخصية، مما يؤدي إلى الإخلال بمبدأ الموضوعية. وقد يظهر التحيز في اختيار العينة، أو تصميم أدوات الدراسة، أو تحليل النتائج، وهو ما ينعكس سلبيًا على دقة النتائج وإمكانية تعميمها (Arafat, 2024; Assiut University Research Ethics Central Committee, 2023).

مثال توضيحي: يختار الباحث المشاركين من إدارة واحدة داخل المؤسسة لأنها تتوقع نتائج تؤيد فرضياته، متجاهلاً بقية الإدارات التي تمثل مجتمع الدراسة.

• انتهاك الخصوصية (Violation of Privacy)

يشير انتهاك الخصوصية إلى استخدام بيانات المشاركين أو الكشف عنها دون موافقتهم، أو جمع معلومات لا ترتبط بأهداف الدراسة. ويخالف هذا السلوك مبدأ السرية، وقد يؤدي إلى الإضرار بالمشاركين أو فقدان ثقتهم في البحوث العلمية، لذلك ينبغي حماية البيانات الشخصية وعدم استخدامها إلا للأغراض التي وافق عليها المشاركون (Assiut University Research Ethics Central Committee, 2023; Ethics In Academic Research, 2025).

مثال توضيحي: يقوم الباحث بنشر أسماء المشاركين أو جهات عملهم ضمن نتائج الدراسة، رغم عدم حصوله على موافقتهم على ذلك.

• تضارب المصالح (Conflict of Interest)

يحدث تضارب المصالح عندما تكون للباحث أو للجهة الممولة أو لأي طرف آخر مصلحة شخصية أو مالية قد تؤثر في حياد البحث أو تفسير نتائجه. ويعد الإفصاح عن أي تضارب محتمل من المتطلبات الأساسية للنزاهة البحثية، لأنه يساعد على تعزيز الشفافية والمحافظة على ثقة المجتمع العلمي في نتائج الدراسات (Ethics In Academic Research, 2025; Assiut University Research Ethics Central Committee, 2023).

مثال توضيحي: يجري الباحث دراسة لتقييم أداء مؤسسة يعمل فيها، ثم يتجنب عرض النتائج السلبية خشية تأثيرها على مصالحه الوظيفية، وهو ما يمثل تضارباً في المصالح ويؤثر في حيادية البحث.

٥. القواعد واللوائح المنظمة لأخلاقيات البحث

تستند أخلاقيات البحث العلمي إلى مجموعة من القواعد واللوائح التي تهدف إلى ضمان تنفيذ البحوث وفق معايير أخلاقية وعلمية معترف بها، بما يحافظ على حقوق المشاركين، ويعزز نزاهة العملية البحثية، ويضمن إنتاج نتائج علمية موثوقة. ومن أبرز هذه القواعد دور لجان أخلاقيات البحث (Institutional Review Board - IRB) والمعايير الدولية، مثل دليل الجمعية الأمريكية لعلم النفس (APA).

أولاً: دور لجان أخلاقيات البحث (Institutional Review Board - IRB)

تُعد لجان أخلاقيات البحث (IRB) من أهم الجهات المسؤولة عن مراجعة البحوث التي تشمل مشاركين من البشر قبل البدء في تنفيذها، حيث تتأكد من توافق إجراءات الدراسة مع المبادئ الأخلاقية المعتمدة، ومن تحقيق التوازن بين الفوائد المتوقعة والمخاطر المحتملة. كما تراجع اللجان آلية الحصول على الموافقة المستنيرة، ومدى كفاية إجراءات حماية خصوصية المشاركين وسرية بياناتهم، إضافة إلى التأكد من أن المشاركة في الدراسة تتم بصورة طوعية دون أي إكراه أو استغلال (Assiut University Research Ethics Central Committee, 2023).

ويسهم عمل لجان أخلاقيات البحث في الحد من الممارسات غير الأخلاقية، وتعزيز ثقة المشاركين في الدراسات البحثية، وضمان التزام الباحثين بالأنظمة واللوائح المعمول بها، مما يرفع من جودة البحوث ومصادقية نتائجها.

ثانيًا: المعايير الدولية ودليل APA

يُعد دليل الجمعية الأمريكية لعلم النفس (APA) أحد أكثر المعايير الدولية استخدامًا في إعداد البحوث العلمية، إذ لا يقتصر دوره على توحيد أسلوب التوثيق والاستشهاد بالمراجع، بل يتضمن أيضًا إرشادات أخلاقية تتعلق بالأمانة العلمية، واحترام الملكية الفكرية، والتوثيق الصحيح للمصادر، وتجنب الانتحال العلمي، والإفصاح عن تضارب المصالح، والالتزام بالشفافية عند عرض البيانات والنتائج (American Psychological Association) ([APA], 2020).

كما تؤكد الأدبيات الحديثة أن الالتزام بالمعايير الدولية يسهم في توحيد الممارسات البحثية، ويعزز قابلية تقييم الدراسات ومراجعتها وإعادة تطبيقها، الأمر الذي يدعم جودة البحث العلمي ويزيد من موثوقية نتائجه، ويعزز ثقة المجتمع العلمي بالمنتجات البحثية (Ethics In Academic Research, 2025؛ Arafat, 2024).

● أهمية القواعد واللوائح في تنظيم العملية البحثية

تمثل القواعد واللوائح المنظمة لأخلاقيات البحث الإطار الذي يوجه الباحث نحو الممارسات السليمة في جميع مراحل البحث العلمي. فهي تضمن حماية المشاركين وحقوقهم، وتعزيز النزاهة والشفافية في جمع البيانات وتحليلها، وتحدد من الممارسات غير الأخلاقية مثل الانتحال العلمي أو تزوير البيانات أو استغلال المشاركين. كما تسهم هذه القواعد في رفع جودة الدراسات العلمية، وتعزيز موثوقية نتائجها، وزيادة ثقة المؤسسات الأكاديمية والمجتمع في البحوث المنشورة، مما يجعلها عنصرًا أساسيًا في نجاح أي دراسة علمية.

٦. التطبيق العملي على موضوع البحث

يهدف هذا البحث إلى دراسة أثر ممارسات إدارة المخاطر في المشاريع على تحسين الأداء التشغيلي في الشركات الحكومية بالمملكة العربية السعودية، ويعتمد على جمع البيانات من موظفي هذه الشركات باستخدام الاستبانة بوصفها أداة رئيسة للدراسة. ونظرًا لأن البحث يتضمن مشاركة أفراد وجمع بيانات منهم، فإن الالتزام بأخلاقيات البحث العلمي يعد شرطًا أساسيًا لضمان سلامة الإجراءات البحثية، وحماية حقوق المشاركين، وتعزيز موثوقية النتائج.

في مرحلة جمع البيانات، سيتم تزويد المشاركين بمقدمة توضح الهدف من الدراسة، وطبيعة المشاركة، وآلية استخدام البيانات، مع التأكيد على أن المشاركة اختيارية بالكامل، وأن للمشارك الحق في الامتناع عن المشاركة أو الانسحاب في أي وقت دون أي آثار سلبية. ويجسد ذلك مبدأ الموافقة المستنيرة، الذي يضمن احترام استقلالية المشاركين وحقوقهم في اتخاذ قرار المشاركة بناءً على معلومات واضحة وكاملة (Assiut University Research) (Arafat, 2024؛ Ethics Central Committee, 2023).

وسيجرّص الباحث على تطبيق مبدأ السرية من خلال عدم جمع أي معلومات شخصية يمكن أن تؤدي إلى التعرف على هوية المشاركين، مثل الأسماء أو أرقام الهوية أو الأرقام الوظيفية، والاكتفاء بالبيانات الديموغرافية الضرورية لأغراض التحليل الإحصائي. كما سيتم حفظ البيانات في ملفات إلكترونية محمية بكلمات مرور، ولن تُستخدم إلا لأغراض البحث العلمي، ولن تُشارك مع أي جهة أخرى، حفاظاً على خصوصية المشاركين وتعزيز ثقتهم بالدراسة (Assiut University Research Ethics Central Committee, 2023).

وفيما يتعلق بمبدأ الأمانة العلمية والنزاهة، سيلتزم الباحث بعرض النتائج كما تظهر بعد التحليل الإحصائي دون تعديل أو حذف أو إضافة أي بيانات بهدف دعم فرضيات الدراسة. كما سيتم توثيق جميع المصادر العلمية المستخدمة وفق أسلوب APA (الإصدار السابع)، مع الالتزام بنسبة الأفكار والنتائج إلى أصحابها، وتجنب جميع أشكال الانتحال العلمي أو التلاعب بالبيانات (American Psychological Association [APA], 2020)؛ Ethics In Academic Research, 2025).

أما بالنسبة للمخاطر المحتملة، فمن المتوقع أن تكون محدودة، وقد تتمثل في تردد بعض الموظفين في الإفصاح عن آرائهم بشأن ممارسات إدارة المخاطر داخل جهات عملهم، خشية أن تؤثر مشاركتهم في علاقتهم الوظيفية. وللتقليل من هذه المخاطر، سيؤكد الباحث للمشاركين أن الاستبانة لا تتطلب الإفصاح عن هوياتهم، وأن جميع البيانات ستعالج بصورة جماعية، ولن تُستخدم إلا لأغراض البحث العلمي، كما لن يتم الإفصاح عن نتائج أي مشارك بصورة فردية.

ويراعي الباحث كذلك مبدأ الموضوعية في جميع مراحل الدراسة، من خلال اختيار عينة الدراسة وفق معايير علمية محددة، وتحليل البيانات باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة، وتفسير النتائج استناداً إلى الأدلة المستخلصة من البيانات فقط، دون التأثير بالتوقعات الشخصية أو المصالح المؤسسية. ويسهم هذا الالتزام في تعزيز مصداقية الدراسة وإنتاج نتائج يمكن الوثوق بها والاستفادة منها في تطوير ممارسات إدارة المخاطر وتحسين الأداء التشغيلي في الشركات الحكومية.

وبذلك، فإن تطبيق المبادئ الأخلاقية في هذه الدراسة لا يقتصر على الالتزام بالمتطلبات النظامية، وإنما يمثل عنصرًا أساسيًا لضمان جودة البحث العلمي، وحماية المشاركين، وتعزيز موثوقية النتائج، بما يحقق أهداف الدراسة ويسهم في إنتاج معرفة علمية يمكن الاعتماد عليها في دعم الممارسات الإدارية واتخاذ القرار.

٧. الخاتمة

تناول هذا التقرير مفهوم أخلاقيات البحث العلمي وأهميتها في ضمان سلامة العملية البحثية وجودة مخرجاتها، كما استعرض المبادئ الأساسية التي تقوم عليها، والتمثلة في الأمانة العلمية، والنزاهة، والموضوعية، والسرية، والموافقة المستنيرة، إضافة إلى أبرز القضايا الأخلاقية التي قد تواجه الباحث، مثل الانتحال العلمي، وتزوير البيانات، والتحيز، وانتهاك الخصوصية، وتضارب المصالح. كما أوضح التقرير دور القواعد واللوائح المنظمة، وفي مقدمتها لجان أخلاقيات البحث (IRB) والمعايير الدولية مثل دليل الجمعية الأمريكية لعلم النفس (APA)، في تنظيم العملية البحثية وضمان الالتزام بالمعايير الأخلاقية.

ومن خلال التطبيق العملي على موضوع البحث المتعلق بأثر ممارسات إدارة المخاطر في المشاريع على تحسين الأداء التشغيلي في الشركات الحكومية بالمملكة العربية السعودية، اتضح أن الالتزام بالمبادئ الأخلاقية لا يقتصر على كونه مطلبًا أكاديميًا، بل يمثل عنصرًا أساسيًا لضمان حماية المشاركين، والمحافظة على سرية بياناتهم، وتعزيز نزاهة إجراءات البحث، وإنتاج نتائج علمية تتميز بالدقة والموثوقية.

وفي ضوء ذلك، فإن الالتزام بأخلاقيات البحث العلمي يعد مسؤولية مهنية وأخلاقية تقع على عاتق جميع الباحثين، لما له من دور في تعزيز جودة البحوث، ودعم الثقة بالمؤسسات الأكاديمية، والإسهام في إنتاج معرفة علمية يمكن الاستناد إليها في اتخاذ القرارات ومعالجة المشكلات المجتمعية. كما أن الالتزام بهذه المبادئ في الدراسات المستقبلية يساهم في ترسيخ ثقافة النزاهة الأكاديمية، وتعزيز مصداقية البحث العلمي، وتحقيق التنمية العلمية المستدامة.

٨. المراجع

- [1] American Psychological Association. (2020). Publication manual of the American Psychological Association (7th ed.). American Psychological Association.
- [2] Arafat, M. Y. (2024). Research ethics: Meaning and principles. International Journal of Academic Multidisciplinary Research, 8(1), 139–144.
- [3] Assiut University Research Ethics Central Committee. (2023). Research integrity: The comprehensive guide. Assiut University.
- [4] Ethics In Academic Research. (2025). Ethics in Academic Research. Zenodo. <https://doi.org/10.5281/zenodo.15630404>
- [5] Pradeep, M., & Abirami, P. (n.d.). Human values and ethics: Unit V – Professional Ethics. St. Joseph's College of Engineering and Technology.